بسم الله الرحمن الرحيم

كليه التربيه

قسم علم النفس التربوي

إعلان مناقشة رسالة ماجستير مقدمة من

الطالب / أشرف عبد الفتاح عبد المغني محمد

المعيد بقسم علم النفس التربوي

بعنـــوان

بنية الذكاء الشخصي عند اللّهأبوحطباللّه

دراسة توكيدية

وتتكون لجنة المناقشة والحكم على الرسالة من السادة :

أ.د./ نجيب ألفونس خزام أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي – كلية التربية جامعة عين شمس (رئيساً ومناقشاً)

أ.د./ رضا عبدالله أبو سريع أستاذ علم النفس التربوي – كلية التربية – جامعة بنها ووكيل أول بوزارة التربية والتعليم (مناقشاً)

أم د./ بديوي إبراهيم علام أستاذ علم النفس التربوي المساعد – كلية التربية – جامعة عين شمس (مشرفاً)

وذلك يوم السبت الموافق 2005/10/15 في تمام الساعة الثامنة مساء بقاعة المؤتمرات بجوار المسرح.

مدير الدراسات العليا **وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا**

كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

بنية الذكاء الشخصي عند للّهأبوحطبللّه :
دراسة توكيدية

رسالة مقدمة من

الطالب / أشرف عبدالفتاح عبدالمغني محمد

المعيد بالقسم

للحصول على درجة الماجستير في التربية

(علم نفس تربوي)

إشـراف

د. / بديوي إبراهيم علام

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية – جامعة عين شمس

د. / وفاء عبدالجليل خليفة

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة عين شمس

1426هـ / 2005م

بسم الله الرحمن الرحيم

" وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ "

(الذاريات : 21)

كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

<u>صفحة العنوان</u> : بنية الذكاء الشخصي عند "أبوحطب" : دراسة توكيدية

اسم الطالب : أشرف عبدالفتاح عبدالمغني محمد

الدرجة العلمية : الماجستير في التربية

القسم التابع له : قسم علم النفس التربوي

اسم الكلية : كلية التربية

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج : 1997 م

سنة المنح : 2005م

كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

رسالة ماجستير

اسم الطالب : أشرف عبدالفتاح عبدالمغني محمد

عنوان الرسالة : بنية الذكاء الشخصي عند "أبوحطب" : دراسة توكيدية

الدرجة : الماجستير في التربية

لجنة الإشراف:

1- **د./ بديوي إبراهيم علام** أستاذ علم النفس التربوي المساعد بكلية التربية – جامعة عين شمس

2- **د./ وفاء عبدالجليل خليفة** مدرس علم النفس التربوي بكلية التربية – جامعة عين شمس

تاريخ المنح: / / 2005

الدراسات العليا:

ختم الإجازة : / / 2005

أجيزت الرسالة بتاريخ : / / 2005

موافقة مجلس الكلية : / / 2005

موافقة مجلس الجامعة : / / 2005

شكـــر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

1- **د./ بديوي إبراهيم علام** أستاذ علم النفس التربوي المساعد بكلية التربية – جامعة عين شمس

2- **د./ وفاء عبدالجليل خليفة** مدرس علم النفس التربوي بكلية التربية – جامعة عين شمس

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث :

1- أ./ محمد غازي باحث مساعد في المركز القومي للبحوث التربوية

2- أ./ ياسر فتحي مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة

3- أ./ زينب شعبان مدرس مساعد بقسم علم النفس التربوي

4- أ./ رانيا محمد معيده بقسم علم النفس التربوي

5- أ./ ايهاب محمد نجيب معيد بقسم علم النفس التربوي

6- أ./ محمد عبدالعظيم معيد بقسم علم النفس التربوي

وكـــذلك قســـم علـــم الـــنفس التربـــوي بكليـــة التربيـــة – جامعـــة عـــين شـــمس برئاسة أ.د./ نجيب خزام

مستخلص الدراسة

اسم الطالب: أشرف عبدالفتاح عبدالمغني محمد

عنوان الرسالة : بنية الذكاء الشخصي عند "أبوحطب" : دراسة توكيدية

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة مفهوم الذكاء الشخصي – من خلال تحديد بنيته العاملية في ضوء تصور "أبوحطب" عن المفهوم، كذلك تسعى الدراسة إلى بحث مدى استقرار بنية المفهوم عبر متغيري الجنس (ذكور/ إناث)، والتخصص الدراسي (علمي/ أدبي)؛ بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الشخصي وبعض الذكاءات الأخرى: (الموضوعي، الاجتماعي، والانفعالي)، وأخيراً تسعى الدراسة إلى الكشف عن الفروق الكمية في الذكاء الشخصي تبعاً لمتغيري: الجنس، والتخصص الدراسي. وقد بلغ حجم مفحوصي الدراسة الأساسية (503) من طلاب وطالبات الاقسام العلمية والأدبية بالفرقة الثالثة بكلية التربية – جامعة عين شمس. وقد استخدمت الأدوات الآتية: التقارير الذاتية للأبعاد المقدر فيها الذكاء الشخصي (إعداد الباحث)، اختبار القدرات العقلية الأولية (أحمد زكي صالح)، اختبار الذكاء الانفعالي (زينب شعبان)، اختبار الذكاء الاجتماعي (محمد غازي). وقد تمت المعالجة الإحصائية من خلال الحزمتين الإحصائيتين : "SPSS10" (لحساب معاملات الارتباط، واختبار "ت"، التحليل العاملي)، AMOS4" (لتنفيذ التحليل العاملي التوكيدي). وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- تتحدد بنية الذكاء الشخصي بعامل عام مستقل من الدرجة الثانية، يضم ثلاثة عوامل فرعية من الدرجة الأولى: والذكاء الشخصي الانفعالي، والذكاء الشخصي المعرفي، والذكاء الشخصي الاجتماعي.
- بنية الذكاء الشخصي بنية تتسم بالاستقرار والثبات النسبي، وذلك وفقاً لمتغيري: الجنس، والتخصص الدراسي.
- وجود ارتباطات طردية دالة إحصائياً بقيم منخفضة ومتوسطة بين الذكاء الشخصي والذكاءات الأخرى (الموضوعي، والاجتماعي، والانفعالي).
- وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الشخصي العام والذكاء الشخصي الاجتماعي لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في عوامل الذكاء الشخصي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

الكلمة المفتاحية **Key word**

الذكاء الشخصي Personal Intelligence

فهـرس محتويات الرسالة

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول : مدخل إلي الدراسة	8-1
مقدمة	2
مشكلة الدراسة	3
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	8
الفصل الثاني : الذكاء	31-9
القسم الأول : مفهوم الذكاء ونماذجه	10
مقدمة	10
المفهوم السيكولوجي للذكاء	10
المناحي والاتجاهات النظرية للذكاء	11
النماذج النظرية المفسرة للذكاء	12
أولاً : نموذج الكفاءة العصبية	12
ثانياً : نماذج التحليل العاملي (النماذج السيكومترية)	13
ثالثاً : نماذج تجهيز المعلومات	14
رابعاً : النماذج السياقية	14
خامساً : النماذج التكاملية (المركبة)	15
أ – النظرية الثلاثية لستيرنبرج	15
ب – منحى الذكاءات المتعدد لجاردنر	16
ج – النموذج الايكولوجي الحيوي	17
تعددية الذكاء	18
القسم الثاني : الذكاءات ذات الصلة بالذكاء الشخصي	21
أولاً : الذكاء الموضوعي	22
• طبيعة المفهوم	22
• القياس	23
ثانياً : الذكاء الاجتماعي	24

الموضوع	الصفحة
• طبيعة المفهوم	24
• القياس	26
ثالثاً : الذكاء الانفعالي	27
• طبيعة المفهوم	27
• القياس	30
الفصل الثالث : الذكاء الشخصي	63-32
القسم الأول : مفهوم الذكاء الشخصي	32
مقدمة	33
نشأة المفهوم	33
طبيعة مفهوم الذكاء الشخصي	35
• تعريف الذكاء الشخصي من منظور "أبوحطب"	35
• تعريف الذكاء الشخصي في الادبيات الاجنبية	35
• تصور "أبوحطب" لبنية الذكاء الشخصي	38
• الذكاء الشخصي وبعض المتغيرات النفسية	39
أولاً : الذكاء الشخصي وصلته بالذكاءات الأخرى	39
ثانياً : الذكاء الشخصي وبعض المفاهيم المتصلة بالذات	40
• كيف يدرك الافراد أنفسهم	42
أ – عملية الاستبصار بالذات	43
ب – مصادر تشكيل الفرد لمعرفته عن ذاته	43
ج – القوى والعوامل المؤثرة في إدراك الفرد لذاته	45
د – الأطر التي يتخذها الأفراد عند إدراكهم لذواتهم	46
• خصائص مرتفعي الذكاء الشخصي	49
قياس الذكاء الشخصي	50
القسم الثاني : الدراسات السابقة	53
استعراض الدراسات التي تناولت مفهوم الذكاء الشخصي (كما طرحه أبوحطب)	53
التعقيب على الدراسات السابقة	61
فروض الدراسة	63

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع : الطريقة والإجراءات	74-64
المفحوصون	65
أدوات الدراسة	66
1- التقارير الذاتية "إعداد الباحث"	66
2- اختبار القدرات العقلية الأولية "أحمد زكي صالح"	67
3- اختبار الذكاء الاجتماعي "محمد غازي"	69
4- اختبار الذكاء الانفعالي "زينب شعبان"	71
الإجراءات	73
الفصل الخامس : النتائج، ومناقشتها	96-75
أولاً : النتائج المتعلقة بالفرض الأول، والخاص ببنية الذكاء الشخصي.	76
ثانياً : النتائج المتعلقة بالفرض الثاني، والخاص باختلاف بنية الذكاء الشخصي تبعاً لمتغير الجنس.	87
ثالثاً : النتائج المتعلقة بالفرض الثالث، والخاص باختلاف بنية الذكاء الشخصي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.	87
رابعاً : النتائج المتعلقة بالفرض الرابع، والخاص بالعلاقات الارتباطية بين الذكاء الشخصي، والذكاءات الأخرى (الموضوعي، الاجتماعي، الانفعالي).	88
خامساً : النتائج المتعلقة بالفرض الخامس، والخاص بالفروق في الذكاء الشخصي تبعاً لمتغير الجنس	91
سادساً : النتائج المتعلقة بالفرض السادس، والخاص بالفروق في الذكاء الشخصي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.	92
• تلخيص الباحث للنتائج	93
• توصيات بالبحوث المقترحة	95
قائمة المراجع	97
ملخص الدراسة باللغة العربية	108
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	1-4

ثانياً : فهـرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	النموذج المفترض لبنية الذكاء الشخصي	78
2	نموذج القياس للذكاء الشخصي المعرفي	79
3	نموذج القياس للذكاء الشخصي الاجتماعي	81
4	نموذج القياس للذكاء الشخصي الانفعالي	82
5	النموذج البنائي للذكاء الشخصي	86

فهـرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	حجم المفحوصين، مصنفين وفقاً للجنس والتخصص	65
2	نتائج ثبات ألفا للاختبارات الفرعية لاختبار القدرات العقلية الأولية	68
3	نتائج صدق الاتساق الداخلي لاختبار القدرات العقلية الأولية	69
4	نتائج ثبات اختبار الذكاء الاجتماعي لدى معد الاختبار	70
5	نتائج صدق الاتساق الداخلي لاختبار الذكاء الاجتماعي لدى معد الاختبار	71
6	معاملات الثبات لاختبار الذكاء الاجتماعي في الدراسة الحالية	71
7	نتائج صدق الاتساق الداخلي لاختبار الذكاء الاجتماعي، في الدراسة الحالية	71
8	نتائج ثبات اختبار الذكاء الانفعالي في الدراسة الحالية	73
9	نتائج صدق الاتساق الداخلي لاختبار الذكاء الانفعالي في الدراسة الحالية	73
10	تشبعات متغيرات الذكاء الشخصي على العوامل المشتقة بعد التدوير، وفقاً للتحليل العاملي من الدرجة الأولى	76
11	نتائج التحليل لنموذج القياس للذكاء الشخصي المعرفي	80
12	نتائج التحليل لنموذج القياس للذكاء الشخصي الاجتماعي	81
13	نتائج التحليل لنموذج القياس للذكاء الشخصي الانفعالي	82
14	نتائج التحليل لنموذج البناء للذكاء الشخصي	84
15	نتائج الارتباطات بين الذكاء الشخصي والذكاءات الأخرى	88
16	نتائج اختبار "ت" للفروق بين الجنسين في الذكاء الشخصي	91
17	نتائج اختبار "ت" للفروق في الذكاء الشخصي بأبعاده المختلفة	93

الفصل الأول

مدخل إلي الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول
مدخل إلي الدراسة

مقدمة :

يعد مجال الذكاء من أكثر مجالات علم النفس التي حظيت باهتمام علمائه منذ ظهوره. ولقد ظل الباحثون ولفترة طويلة يتناولون الفروق الفردية في الذكاء كما لو كانت هي الفروق الوحيدة بين الأفراد عند اتخاذ قرارات بشأنهم (33: 322).

وحتى وقت قريب كان ينظر للذكاء – وبالتحديد معامل الذكاء I.Q – باعتباره العامل المسئول عن الاختيارات التعليمية والأكاديمية والمهنية؛ وأيضاً دوره في تحديد المتأخرين دراسياً ليُقدم لهم برامج تربوية خاصة؛ وبالتالي كان الذكاء بمثابة تأشيرة نجاح الفرد في الحياة.

إلا أن هذه النظرة بدأت تتغير وظهرت عوامل أخرى ذات أهمية، فيذكر رو Rau (2001) أن نظريات الذكاء تطورت عما كانت عليه منذ مائة عام، حيث تم تصنيف الذكاء إلى ذكاءات أكاديمية؛ يتم قياسها عن طريق معامل الذكاء بواسطة الاختبارات التقليدية، وذكاءات غير أكاديمية أو غير معرفية منها الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي والذكاء العملي (في 23 : 131).

وهذا يتفق مع ما أكده جولمان Goleman (1995) أن معامل الذكاء يسهم بنسبة لا تتعدى (20%) من العوامل المسئولة عن نجاح الفرد وتحقيق إنجازاته في الحياة؛ وهناك (80%) لعوامل أخرى، فالنجاح لا يتوقف فقط على الذكاء العام؛ إنما يتوقف على المهارات الشخصية، والذكاءات المتعددة (68: 43).

ومن ضمن هذه الذكاءات : الذكاء الشخصي، والذي كانت بداية ظهوره في الأدبيات النفسية في البيئة المصرية على يد "أبوحطب" (1973)، وأصبح أحد النماذج الفرعية للنموذج الرباعي المعلوماتي. ثم بدأت الاشارة إليه في البيئة الأجنبية عن طريق جاردنر Gardner (1983) من خلال تقديمه لنظرية الذكاءات المتعددة.

وهذا النوع من الذكاء والذي يتضمن فهم الفرد لذاته فهماً متسقاً مع الواقع، يتوقف عليه نجاح الفرد في تحديد أهدافه وطموحاته الحياتية، وتحديده لاختياراته الأكاديمية والمهنية، وفي اتخاذه لأدواره الاجتماعية بما يتواءم مع قدراته وخصائصه الاجتماعية الوجدانية المميزة لشخصيته والتي يتفهمها جيداً.

ويذكر أبوحطب (1991) : "على الرغم من الأهمية البالغة للذكاء الشخصي إلا أننا تأخرنا كثيراً في دراسته وبحثه بطريقة علمية مناسبة ربما كان وراء ذلك ما عاناه علم النفس وما

يزال يعانيه من مشكلات نظرية ومنهجية. وهكذا تقدم كثيراً فهمنا لبيئتنا المادية وذاتنا الجسمية، وبذلت جهود لفهم ذاتنا الاجتماعية، بينما تأخر كثيراً فهمنا لأنفسنا. وهذا أدى إلى اختلال بالغ في توازن معارفنا" (31 : 17).

لذلك دعا أبوحطب إلى ضرورة تناول الذكاء الشخصي بالدراسة العلمية وذلك من خلال برنامج بحثي عاجل (1991) يتم من خلاله التعرف على طبيعة الذكاء الشخصي وتحديد هويته.

وإنطلاقاً من هذه الدعوة؛ تسعى الدراسة الحالية إلى تناول الذكاء الشخصي – كما طرحه أبوحطب – لتحديد بنيته العاملية، ومدى استقراره هذه البنية وعدم اختلافها عبر متغيري (الجنس، والتخصص الدراسي)، والكشف عن علاقة الذكاء الشخصي ببعض الذكاءات الأخرى، ودراسة الفروق في الذكاء الشخصي وفقاً لمتغيري (الجنس، والتخصص الدراسي).

مشكلة الدراسة :

تستند مشكلة الدراسة إلى الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة، ويتناول الباحث المشكلة من خلال العناصر الآتية :

العنصر الأول : ويتعلق بطبيعة بنية الذكاء الشخصي، ومدى تميزها بعامل عام مستقل، يندرج تحته العوامل الفرعية للذكاء الشخصي وهذا الأمر قد دعا إليه أبوحطب (1991)، وأكد عليه (1995)، من ضرورة تحديد بنية المفهوم لازالة الغموض عنه (31: 28)، (37: 3).

وباستعراض نتائج الدراسات العاملية التي بحثت تلك القضية، وجد الباحث أن هناك إختلاف في نتائجها: فقد خلصت دراسة بديوي علام (1997)، ودراسة محمد كامل (2000) إلى ظهور عامل عام للذكاء الشخصي، في حين أكدت دراسات أبوحطب وأمين سليمان (1995)، محمد غنيم، وليد القفاص (2001)، ومنى أبو ناشي (2001) مختار الكيال (2003)، ومحمد المغربي (2003) عدم وجود عامل عام مستقل للذكاء الشخصي.

وهذا الاختلاف القائم بين هذه الدراسات جعل قضية بنية الذكاء الشخصي مثيرة للجدل، مما يعد مبرراً كافياً لدراسة هذه القضية.

ويرى الباحث أن هذه الدراسات – بما فيها التي أكدت وجود عامل مستقل للذكاء الشخصي – تناولت القضية بطريقة تختلف عما أكده أبوحطب وأمين سليمان (1995) في توصيات دراستهما من ضرورة تقدير الذكاء الشخصي في عدد كبير من السمات (المعرفية، والاجتماعية، والانفعالية)، ثم إخضاع هذه التقديرات للتحليل العاملي لتحديد بنية المفهوم ومكوناته (37: 34). وهذا لم تراعه تلك الدراسات والتي ركزت على قياس الذكاء الشخصي في أحد أبعاد الشخصية وهو البعد المعرفي فقط – باستثناء دراسة مختار الكيال والتي تناولت الذكاء الشخصي في البعد المعرفي والبعد الاجتماعي (2003).

ويتعارض هذا أيضاً مع تصور أبوحطب للمفهوم، فقد ذكر أبوحطب (1991) أن الذكاء الشخصي يتعامل مع العالم الذاتي الداخلي بكافة أبعاده ومكوناته (المعرفية – الاجتماعية – الانفعالية.....)، وإذا كان البحث قد أقتصر في مراحله المبكرة على قياس المفهوم في البعد المعرفي فقط فهذا كان لأسباب عملية تتصل بالقياس (31: 17).

ويؤكد أبوحطب (1999) على أن الذكاء الشخصي ليس أحادي البعد ولكنه يضم أبعاداً متعددة، وهو في ذلك مثل الذكاء الموضوعي الذي تفتحت آفاقه وأصبح يضم خمسة أنواع من الذكاءات – كما جاء عند "أبوحطب" (1978)، جاردنر (1983) (43).

أي أن الذكاء الشخصي بمثابة مكون عام في الشخصية يضم بعض المكونات الفرعية الأخرى.

وبناءاً على ما سبق، تسعى الدراسة الحالية إلى دراسة طبيعة بنية الذكاء الشخصي في ضوء تصور "أبوحطب" عن المفهوم، وذلك عن طريق قياس الذكاء الشخصي في أبعاد متنوعة من الشخصية (معرفية، واجتماعية، وإنفعالية) على افتراض أن الذكاء الشخصي بمثابة عامل عام مستقل يضم العوامل الفرعية الآتية : الذكاء الشخصي المعرفي، والذكاء الشخصي الاجتماعي، والذكاء الشخصي الانفعالي. وذلك باستخدام التحليل العاملي التوكيدي من خلال نمذجة المعادلات البنائية Structural Equation Modeling (SEM).

العنصر الثاني : إستكمالاً لتحديد طبيعة بنية الذكاء الشخصي، تسعى الدراسة الحالية إلى بحث هذه البنية عبر عينات مستقلة من المفحوصين وذلك في ضوء متغيري الجنس، والتخصص الدراسي، للتحقق من مدى إستقرار هذه البنية وتميزها. وبمراجعة الدراسات السابقة التي تناولت هذه القضية، وُجد أنه لم تجر سوى دراسة الكيال (2003) والتي خلصت إلى عدم وجود اختلاف في بنية الذكاء الشخصي تبعاً للتخصص الدراسي، وإختلافها جزئياً لدى الذكور والإناث. ولكن ينبغي تناول نتائج هذه الدراسة بشئ من الحرص نظراً لأن الدراسة لم تتوصل لعامل عام مستقل للذكاء الشخصي، كما أنها تناولت الذكاء الشخصي في بعديه المعرفي، الاجتماعي فقط، وقد استخدمت إستراتيجية لقياس الذكاء الشخصي تختلف عن إستراتيجية أبوحطب.

وعلى ذلك، تحاول الدراسة الحالية التحقق من إستقرار بنية الذكاء الشخصي وتمايزها لدى عينات مستقلة من المفحوصين في ضوء متغيري الجنس (ذكور/ إناث)، التخصص الدراسي (علمي / أدبي).

العنصر الثالث : ويتعلق بمسألة العلاقة بين الذكاء الشخصي والذكاءات الأخرى (الذكاء الموضوعي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الانفعالي)، ومدى إنتسابه لعالم الذكاءات، مما يفيد